

أثر برنامج تكنولوجيا المعلومات ICT في اتجاهات مدرسي مادة

الاجتماعيات نحو التعليم الالكتروني

م.د ميرى عبدزيد عبدالحسين

الكلية التربوية المفتوحة - مركز القادسية

تاريخ التقديم: ٢٠١٩/١١/٢٢

تاريخ قبول النشر: ٢٠١٩/١٢/٢٢

Email : Miriabd1968@gmail.com

المستخلص:

العينة من (١٥) مدرساً ومدرسة ، وبعد تطبيق التجربة استعمل الباحث البرنامج الاحصائي SPSS. وظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مدرسي مادة الاجتماعيات عينة البحث نحو التعلم الالكتروني ولصالح المجموعة التجريبية المتدربة وفق برنامج تكنولوجيا المعلومات ICT).

الكلمات المفتاحية: (الأثر ، البرنامج ، تكنولوجيا المعلومات ICT، الاتجاهات، التعليم الالكتروني)

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر برنامج تكنولوجيا المعلومات ICT في اتجاهات مدرسي مادة الاجتماعيات نحو التعليم الالكتروني، ومن خلال هذه الدراسة تم تحديد احتياجات مدرسي الاجتماعيات، وإعداد البرنامج التدريبي، وأداة للبحث (مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني) ، ويتكون مجتمع البحث من المدارس المتوسطة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية، وتكونت

Abstract:

The present research aims to know the impact of the ICT program on the attitudes of teachers of social subjects towards e-learning. The sample consisted of (15) teachers and schools. After applying the experiment, the researcher used the statistical program SPSS. The results showed that there are statistically

significant differences between the trends of the teachers of social studies research sample towards e-learning and for the benefit of the experimental group trained according to the program of information technology ICT.

Keywords: (Impact, Program, ICT, Trends, E-Learning).

وحتى يضطلع المدرس بالأدوار الموكلة إليه عليه تطلب أن يكون على قدر من التأهيل ليستطيع القيام بأدواره المهنية المتعددة بكفاءة مستندا الى توظيف التقنيات الحديثة التي أثبتت جدارتها في عملية التعليم مما يتوجب ضرورة امتلاكه

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إنَّ للتربية أهدافاً عامة وخاصة تعمل لتحقيقها من خلال مؤسساتها وعناصرها وأول هذه العناصر هو المدرس الذي تعتمد عليه التربية لتداول العناصر الأخرى،

المهارات الأساسية التي تؤهله لارتداد هذه الأدوار مدعوماً بتحديثات لأفكاره واتجاهاته نحوها ، والتعايش مع ما تنتجه من إيجابيات وظيفية له ولطلبته في أبسط صورها ، وما توفره من الجهد والمال والوقت ، إضافة لما لها من إمكانيات فتح واستكشاف فضاءات واسعة الأفق في العملية التعليمية. وبات أمر تزويد المدرس المعاصر بكل ما يتعلق بالمستحدثات التكنولوجية مطلب جوهري لفك أسرهِ من الإطار التقليدي إلى دور أكثر فعالية وحيوية ، ومحكاة لأذهان طلبته ، وكاشفاً عن قدراتهم الكامنة واستعداداتهم. (عبد السلام، ٢٠٠٦ : ٧٤)

والتطوير في وزارة التربية من جهة وإطلاعه على تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات ICT وبرامجها المتعددة في العديد من الدول ومنافعها في تطوير نوعية التدريس والتعليم وبالأخص تدريس مادة الاجتماعيات وتخفيف الصعوبات التي تواجه المدرسين والطلبة في التدريس ومما قد تؤديه إلى زيادة في ميول الطلبة ودافعيتهم للتعلم ، وما لمسهُ من سجلاً كبير واسع بين اتجاهات المدرسين والإداريين العاملين في هذه المدارس حول اعتماد ما يشهده العصر من تطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التحديثات المهنية ومواكبة هذه التطورات.

ومن خلال خبرة الباحث وإطلاعه على العديد من تجارب الدول وعمله مدرساً ومدرباً في مديريات الإعداد

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في كشف دور لتكنولوجيا المعلومات ICT

في تمكين مدرسي الاجتماعيات من
التعامل مع تكنولوجيا المعلومات من
خلال التدريب على برامج لمواكبة
التطورات السريعة في هذا المجال ، من
خلال الإجابة على السؤال التالي :

"ما أثر برنامج تكنولوجيا المعلومات
ICT في اتجاهات مدرسي مادة
الاجتماعيات نحو التعليم الالكتروني؟

أهمية البحث:

ضرورة أن تنقل المنظومة التربوية
تركيزها من المحتوى المعرفي للمناهج إلى
العمليات التي يتم من خلالها التعلم،
وعلى المهارات الفكرية العليا ، ومهارات
الإنتاج ، ومن منحي المواد المنفصلة الى
المنحي التكاملي للمعرفة، ومن تلقين
المعرفة وحفظها إلى بنائها وإنتاجها ، ومن
فكرة التشابه إلى التنوع ومراعاة الفروق

الفردية وتقديرها ، ومن نقل المعنى إلى
الطالب إلى مساعدته في تكوين المعنى
وبنائه ، ومن المدرس الملحق المرسل
للمعلومات إلى المدرس المسهل عملية
التعلم الذي يساعد الطلبة في بناء المعنى
وإنتاج المعرفة (سلامة، ١٩٩٨ : ٣١).

لذا بات التعليم بصورة عامة يواجه
كم من التحديات نتيجة التقدم الهائل في
تكنولوجيا المعلومات ووسائل التعامل
معها في هذا العصر الذي يتسم
بالمعلوماتية ، وظهر شبكة المعلومات
الدولية Internet التي تتطلب إمداد
مدرسي الاجتماعيات والطلاب
بالمهارات اللازمة لمواجهة هذه التحديات
، ومن ثم الدمج الذي حدث بين مفهوم
تكنولوجيا التعليم وبين مفهوم تكنولوجيا
المعلومات، والذي أدى إلى ظهور أنماط

- تعليمية جديدة أطلق عليها المستحدثات
التكنولوجية التعليمية . والتي أجبرت
مدرسي الاجتماعيات على اكتساب
مهارات التعامل معها ، وبالضرورة تغيير
نمط ما يقدم من المعلومات واكتسابهم
مهارات حياتية جديدة تجعلهم يوظفون
المعلومات ، ويساعدون طلابهم على
توظيفها والاستفادة منها في التعليم (عبد
السلام ، ٢٠٠٦ : ٥٥١) .
- ومن ثم يسهم في نموهم المهني
وتشخيص الجوانب السلبية والايجابية
في أدائهم لغرض تطويرهم والذي
ينعكس على تحصيل طلبتهم
الدراسي .
٣. استخدامات تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات في العملية التعليمية بما
توفره من خدمات للمدرس والطلاب
والإدارة المدرسية على حد سواء.
٤. تغيير اتجاهات المدرسين نحو التعليم
الالكتروني في مدارسنا، باعتباره
مساعد وليس بديلا عنهم.
٥. أغناء تدريس مادة الاجتماعيات
حيث أن دراستها تسهم في تغير البنية
المعرفية والعقلية للطلاب ومساهمتها في
النمو المعرفي واكتساب المنهجية
١. مواكبة التطور العلمي واللحاق بالدول
المتقدمة في كافة الميادين ومنها ميدان
التربية والتعليم.
٢. تدريب المدرسين على برامج تكنولوجيا
المعلومات ICT أثناء الخدمة حيث
تسهم في تطوير الأداء الميداني لهم،

تحديد المصطلحات:

الاثـر / عرفه كل من :

-(الحثني ، ١٩٩١) : " هو مقدار التغير

الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه

الى تأثير المتغير المستقل . (الحثني ،

١٩٩١ ، ص ٢٣٥)

-(ابراهيم ، ٢٠٠٩) : " قدرة العامل

موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية

، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق

فأن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة

لحدوث تداعيات سلبية . (ابراهيم

، ٢٠٠٩ ، ص ٣٠)

التعريف النظري :

" هو النتيجة المتوقع ظهورها على فكر

التعلمين وسلوكياتهم ، كحصيلة تعلميه

وتفكيرية بعد إخضاعهم لبرامج أو دراسة

مادة تعليمية " .

التعريف الاجرائي :

العلمية التي تستخدم جميع مهارات

التفكير العلمي .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

معرفة أثر برنامج تكنولوجيا المعلومات

ICT في اتجاهات مدرسي مادة

الاجتماعيات نحو التعليم الالكتروني .

ويمكن التحقق من الهدف من خلال

الفرضية الصفرية الاتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) بين اتجاهات

مدرسي الاجتماعيات نحو التعليم

الالكتروني المشتركين في برنامج تكنولوجيا

المعلومات ICT ومدرسي الاجتماعيات

غير المشتركين فيه .

حدود البحث:

١. مدرسو الاجتماعيات من الذكور

والإناث في المدارس الثانوية و

الإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية

القادسية من الذين يقومون بتدريس

مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة .

٢. العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

التعريف الاجرائي: "النشاطات والخبرات

التعليمية التي يمكن تعلمها من قبل

مدرسي مادة الاجتماعيات من خلال

البرنامج التدريبي".

تكنولوجيا المعلومات ICT / عرفها

كل من :

- (الزغبى وآخرون 2005): " مجموعة

من الأدوات التي تساعدنا في استقبال

المعلومة ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها

وطباعتها ونقلها بشكل الكتروني سواء

أكانت بشكل نص أو صوت أو صورة

أو فيديو وذلك باستخدام الحاسوب" .

(الزغبى وآخرون ، 2005 : 67)

التعريف النظري: " الادوات التي تم توفرها

مؤخراً نتيجة للتطور الحاصل، والتي تعمل

على تقديم عرض أفضل للمواد التعليمية

أكثر إثارة".

"الفرق الحاصل في المعدل العام لأداء

مدرسي مادة الاجتماعيات للمجموعتين

التجريبيتين"

برنامج تدريبي / عرفه كل من :

- (نصر وحمادي ١٩٩٥): "عبارة عن

عدد من النشاطات التعليمية- التعلمية

المقترحة بطريقة تتيح للمستهدفين فرصه

التدريب المكثف على عدد من المهارات"

. (نصر وحمادي ، ١٩٩٥ : ٢٥٩)

- (شحاته ٢٠٠٣) : " نوع من أنواع

التدريب يهدف إلى إعداد الأفراد

وتدريبهم في مجال معين وتطوير معارفهم

واتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية

للمتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة

ما". (شحاته ، ٢٠٠٣ : ٧٧)

التعريف النظري : "مجموعة الخبرات التي

يمكن الاستفادة منها في تطوير العاملين في

المؤسسات التربوية والتعليمية".

التعريف الاجرائي: "مجموعة المستحدثات

التعريف النظري: " رغبة مكتسبة للمادة

التعليمية وفق التطور العلمي التي يمكن ان

نتيجة لتوفر نوع من الدافعية بشكل نسبي

يتعلمها مدرسي مادة الاجتماعيات

اتجاهها".

وتقديمها لطلابها كجزء من العرض

التعليم الالكتروني / عرفه كل من :

التعليمي".

- (سالم ٢٠٠٤): " منظومة تعليمية

الاتجاه / عرفها كل من :

لتقديم البرامج التعليمية والتدريبية

- (قاموس العلوم السلوكية :١٩٧٣):

للمتعلمين والمتدربين في أي وقت وأي

بأنه "استعداد مكتسب للاستجابة بشكل

مكان باستخدام تقنيات المعلومات

ثابت [نسبيًا] بأسلوب معين سلبيًا أو

والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت، أو

إيجابيا نحو بعض الأشخاص أو الأشياء أو

غيرها متزامنة عن بعد". (سالم ، ٢٠٠٤ :

المفاهيم". (Wolman, 1973,)

(٥٤

(P34

- التعريف النظري: "مجموعة من

التعريف الاجرائي : "استجابة مدرسي

الوسائل الالكترونية يتم من خلال برمجية

الاجتماعيات نحو المادة نتيجة مرورهم

المادة التعليمية وتقديمها للطلبة بشكل أكثر

ببرنامج تعليمي معين".

يسر وفعالية"

- التعريف الاجرائي: "طريقة عرض

المحتوى التعليمي على طلاب المرحلة

او الإعداد المستمر للمدرسين (Continuing Teachers Education) المتوسطة الثانية بطريقة تهدف إلى تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية غنية باستخدام مصادر متعددة لتكنولوجيا لغرض تحقيق

ويمثل التدريب بصورة عامة عملية مستمرة ومتكاملة تتضمن أجزاء وعناصر مختلفة يقوم كل منها بدور متميز، ولكن فاعلية التدريب وكفاءته في تحقيق أهدافه تتوقف على مدى التكامل والترابط بين أجزائه وعناصره التي تكوّن مجموعها العملية التدريبية. وعملية الربط المنظمة بين الأجزاء هي التي يجعل منها نظاماً ، ونظاماً مفتوحاً على وجه التحديد أهداف التدريب :

الأهداف العامة للتدريب وهي :

١. توعية المتدرب بالأهداف العليا للتدريب

٢. رفع مستوى المتدرب إلى الحد الذي يحقق

أهداف المرحلة التي يعمل بها .

التدريس في أقصر وقت وجهد".

الفصل الثاني

الخلفية النظرية – دراسات سابقة

التدريب:

هو تلك العملية المقصودة التي تهيئ وسائل التعليم والتعلم وتعاون العاملين على اكتساب الفاعلية في أعمالهم الحاضرة والمستقبلية وهو النشاط المستمر لتزويد المتدرب بالخبرات والمهارات والاتجاهات التي تجعله صالحاً لمزاولة عمل ما ، وقد يسمى التدريب في مجال التربية والتعليم :

بالتدريب أثناء الخدمة (In-Service

Training)

أو التنمية المهنية (Professional

Development

أو تنمية هيئة التدريس (Staff

Development)

٣. استكمال تأهيل المدرب أكاديمياً ، إذا
كان هناك قصور في إعداده في مرحلة
معينة .
على كل شيء تقريبا.
٤. رفع مستوى المدرب في تخصصه وفي
ثقافته العامة .
٢. سرعة التغيير: فالنظم التعليمية تعيش
ثورة تعليمية جديدة .
٥. توعية المدرب بالبحوث الحديثة ،
والمراجع الأساسية في فرع تخصصه .
٣. التطورات العلمية والتكنولوجية: فلقد
فرضت التغيرات والتطورات المعرفية
والتكنولوجية على المدرس ضرورة مواكبة
هذه التطورات .
٦. التدريب على القيادة نظرياً وعملياً .
(الرشدي ، ٢٠٠٤ : ١٨)
- أهمية تدريب المدرسين :
بشكل عام ترجع أهمية تدريب المدرسين
إثناء الخدمة لعدة أسباب أهمها :
١. ثورة المعلومات والاتصالات:
ينصب التركيز الآن على التواصل مع
ثورة المعلومات والاتصالات واستغلالها
في نهاية القرن العشرين ، ويمكننا القول
أننا نشهد ثورتين منفصلتين على
٤. تطور المجتمع: . التطور السريع للحياة
في المجتمع وتغيير المطالب ، لا بد للمدرسة
من مواكبة الحياة خارج في التنمية وتغيير ما
تحتويه حتى تتمكن من تحقيق وظيفتها
الاجتماعية (حشاوي، ٢٠٠٩ : ٥٧)
- ثمة جانب آخر في المدرس يؤثر
تأثيراً كبيراً على مستوى تنفيذه لبرامج
ومناهج التنوير العلمي التقني هو مدى

المعرفة التي يكتسبها أثناء الخدمة (سيد
١٩٩٥:١٩٩٠)

مميزات نظام التدريب :

١. أن يكون وحدة متكاملة محددة المعالم

٢. أن يكون له أهداف محددة يسعى إلى

تحقيقها .

٣. أن يتكون من أجزاء متعددة ومتفاعلة

ومكاملة لبعضها البعض .

٤. أن يتضمن نوعاً من أساليب التغذية

الراجعة . (دليل التدريب ، ٢٠٠٩ :

(١١

يمكن إجمال المنطلقات العامة

للتدريب فيما يأتي :

١- يؤدي إلى تغير مرغوب في السلوك .

ويترتب على ذلك أن يكون السلوك

محددا بشكل دقيق وقابل للملاحظة

والقياس .

٢- يعمل بصورة رئيسة على إكساب

المتدربين مهارات محددة في عملهم

تتخذ قدرة المتدرب على عمل شيء ما

معيارا لمدى بلوغ أهداف التدريب .

قناعته وتحمسه لمثل هذه البرامج وتلك

المناهج، فإذا كان تنفيذه لها نابعاً من

رغبته وحبه فإن ذلك ينعكس بالإيجاب

على مستوى تفاعله وأدائه ، ومن ثم

تحقيق أفضل النتائج والمخرجات .

(يوسف ، ٢٠٠٥: ١٢٢)

ويشير (سيد، ١٩٩٥) أنه لا يقصد

بالتأكيد على أهمية التدريب نقصاً في

المدرسين الذين هم في الخدمة ، بل التنبيه

على حقيقتين هما :

- العلم مطلق الحدود ، فلا نهاية لما

ينبغي أن نتعلمه ، فهو متجدد تجدد

الحياة في معارفه ومهاراته ، وصدق الله إذ

يقول " وما أوتيتم من العلم إلا قليلا " .

- إن جودة إعداد المدرس في كليات

التربية ومعاهدها لا يغني عن مزيد من

٣- يعمل على رفع الروح المعنوية للمتدربين وتحسين اتجاهاتهم نحو المهنة وزيادة ثقتهم بعملهم التعليمي والتربوي وتحقيق تكافؤ الفرص بينهم .

٤- يعد عملية أساسية ومستمرة تشجع المتدربين على الاستمرار بالتعلم الذاتي والانخراط في الدورات التدريبية التطويرية .

٥- تعد الحوافز أساسية لنجاح التدريب بوصفها موجّهات لسلوك المتدربين والسعي لسد نقص أو إشباع حاجة معينة. (الدويك ، ١٩٩٥ : ٤٠)

إعداد البرامج التدريبية :

ويمكن توضيح المراحل الرئيسة للنموذج العام بالنسبة لإعداد برامج التدريب على النحو التالي :

1- التحليل: هو تقدير الحاجات التدريبية وتحليلها وتحديد الأولويات .

2- التصميم: تصميم الحل للمشكلة التدريسية ، أي تحديد المواصفات التعليمية والفنية للبرنامج التدريبي .

3- التطوير: إنتاج البرنامج التدريبي بجميع مواد ومصادره المطبوعة وغير المطبوعة ، وتقويمها تكوينياً وتنقيحها وإخراج النسخة النهائية للبرنامج.

٤- التنفيذ: استخدام مواد التدريب بوساطة المتدربين وتنفيذ البرنامج في بيئة التدريب وجمع بيانات التقويم .

٥- التقويم: تحليل بيانات التقويم وإعداد تقرير التقويم الخاص بالبرنامج التدريبي وبعبارة أخرى ، تقرير فاعلية وكفاءة البرنامج التدريبي (الرشيد، ٢٠٠٤ : ٢٧)

<u>Communication</u>	مفهوم تكنولوجيا المعلومات
<u>Technology</u> (عكاشة، ١٩٩٥ : (١٧٤)	والاتصالات ICT :
المزايا والفوائد المتوخاة من استخدام تكنولوجيا المعلومات ICT :	إذا كان الاهتمام منصباً في العقود السابقة على ضرورة إدخال الحاسوب للمؤسسات التعليمية و نشر استخدامه كوسيلة أساسية للتعليم و التعلم و العمل على خلق التآلف بين الحاسوب و الطالب فان هذه المسائل بدأ يتجاوزها الزمن اليوم سواء في الدول المتقدمة ، فتحول اليوم الاهتمام إلى البحث على كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيات الحديثة و طرائق الاستفادة القصوى منها في عملية التعليم و التعلم وتحسين جودة التعليم و تحديث مناهجه وأساليبه و تنمية المهارات و القدرات الشخصية ،وان مختصر كلمة ICT مأخوذ من <u>Information</u>
١- متعة التعلم Enjoyment of Learning : حيث أن تكنولوجيا تستثير وتجذب الطلبة نحو التعلم .	
٢- الفردية Individualism : التعليم الذاتي أو الفردي لتباين قدرات وخلفيات الطلبة مما يحتم إعطاءهم الحرية الفردية في التعلم الذاتي .	
٣- التعلم التفاعلي Interactive Learning : عن طريق الحاسبات	

المعلومات والاتصالات المتقدمة ، مما يجعل
المدرس موجهاً ومرشداً ومخططاً للموقف
التعليمي التربوي ، أي إن دور المدرس
يجب أن يتغير فبدلاً من أن يكون ملقناً
وموصلاً للمعلومات فحسب ، يجب عليه
أن يصمم الموقف التعليمي والسيناريو
المرتبط بالتعلم ، وبذلك يصبح دور
المدرس مشابهاً لدور مهندس المعلومات أو
مهندس المعرفة المعاصر.

(الهادي، ٢٠٠٧: ٣٦)

التعليم الإلكتروني :

وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
إمكانيات وأدوات تلعب دوراً مهماً في
تطوير أساليب التعليم والتعلم اليوم ، مما
سيوفر بيئة تعليمية فعالة تساعد على
تحفيز اهتمام الطلاب وتحفيزهم ومواجهة
الاختلافات الفردية بطريقة فعالة. أصبح

الآلية التفاعلية ويمثل هذا التعلم التفاعلي
التخاطب والحوار التعليمي مع البرمجيات
التعليمية المستخدمة .

٤- تقليل وقت التعلم Reduction

in Learning Time حيث

أثبتت كثير من الدراسات أن التعلم
باستخدام الحاسبات الآلية يقلل من وقت
التعلم بحوالي ٣٠% من التعلم التقليدي .

٥- إمكانية تدريس بعض الموضوعات

التي كانت غير قابلة للتدريس من قبل من
خلال قدرة الآلية في المحاكاة والنمذجة مما
ساهم في كسر الإحباط الذي يشعرون به
وينعكس ذلك على جودة العملية
التعليمية التي يقدمونها مما يؤثر بالسلب
على تحصيل الطلبة وإكسابهم المهارات
اللازمة أن حل هذه المشكلات المتصلة
بالمدرسين يكمن في توظيف تكنولوجيا

مفهوم التعليم الإلكتروني مؤخرًا أفضل
تصميم مرشح لاستخدام تكنولوجيا
المعلومات في التعليم (النعواشي، ٢٠١٠:
٥. لا يشترط أن يكون التعليم عن بعد ،
ولكن قد يحدث داخل الفصل.
(الموسى، ٢٠٠٧ : ٨٩)

أهداف التعليم الإلكتروني :

(٧٣

يسعى التعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف

خصائص التعليم الإلكتروني :

عديدة من أهمها :

من مراجعة الأدبيات ، يمكن العثور على

١. إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية من خلال

عدد من الخصائص ، بما في ذلك:

التقنيات الإلكترونية الجديدة.

١. إنه نظام مصمم جيدًا ومخطط له مع

٢. دعم عملية التفاعل بين الطلاب

المدخلات والعمليات والمخرجات.

والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل

٢. إنه تعليم مرن يحدث في أي وقت وفي

الخبرات التعليمية والآراء والمناقشات التي

أي مكان تتوفر فيه أدواته وبالسعة التي

تهدف إلى تبادل وجهات النظر.

تناسب الطالب.

٣. تزويد المعلمين بالمهارات الفنية

٣. لا يتعلق الأمر فقط بعرض المحتوى ،

لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

ولكنه يهتم بجميع عناصر المنهج.

٤. تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة

٤. يتم توفير المحتوى على أساس الوسائط

لاستخدام تقنيات الاتصالات

المتعددة.

والمعلومات.

٥. النمذجة وتقديم التعليم في شكل

موحد. (سالم ، ٢٠٠٤ : ٨٧)

٥ - إمكانية التواصل بين الفئة التعليمية

وكذلك بين المجموعات المختلفة. (عبد

السلام ، ٢٠٠٦ : ٥٦٧)

فوائد التعليم الإلكتروني :

الاتجاهات :

هناك العديد من الفوائد التي يمكن تحقيقها

يعرف الاتجاه بأنه " تنظيم نفسي

من التعلم الإلكتروني ، وأهمها:

مستقر للعمليات الإدراكية والمعرفية

تقديم الدعم للمعلم داخل الفصل

والوجدانية لدى الفرد، يسهم بشكل

وخارجه.

كبير في تحديد الشكل النهائي

لاستجاباته الصادرة نحو الأشياء من حيث

٢- إيجاد توازن في إيصال المعلومات

القبول أو النفور " ، ويعرف أيضا بأنه "

للطلاب ، حيث يتجاوز الفارق في قدرة

الحالة العقلية التي توجه استجابات

الفرد" (زيدان ، ١٩٧٩ : ٣١٦)

المعلمين على إيصال المواد.

والاتجاهات تكون بمستويين هما :

٣- توفير المرونة في التعلم من خلال

١. التأهب المؤقت أو اللحظي : ينتج

عن هذا التفاعل الفوري بين المعلم أو

مراعاة الفروق الفردية ، يتعلم الطالب

الطالب وعناصر البيئة التي يعيش فيها.

بالسرعة والوقت المناسبين.

ويمثل هذا اتجاه الجوع نحو الغذاء في لحظة

٤ - يمكن أن تنشئ الشبكة شكلاً من

شعوره بالجوع ، وينتهي هذا الإعداد

أشكال التقييس في بعض الموضوعات التي

المؤقت بمجرد الشعور بالجوع ممتلئ.

٢. التأهب طويل المدى : يتميز هذا

سيتم توصيلها إلى الطلاب ، عن طريق

الاتجاه بالاستقرار ، وهذا يمثل اتجاه المعلم

توحيد مصدر المعلومات.

أو الطالب تجاه صديق ثابتاً نسبياً ، ولا

٥. تحمل المدرس او الطالب على أن يدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية .

(ملحم، ٢٠٠٥: ٣١٩)

دراسات سابقة :

١. دراسة (السامرائي ٢٠٠٣) :

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تدريس الكمبيوتر في تحقيق التفكير العلمي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي. كانت عينة البحث (٤٨) طالباً في مدرسة الشرقية الإعدادية للبنات في بغداد ، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية ومراقبة (٢٩) طالبة لكل مجموعة. فردي للاستخدام في تدريس المجموعة الضابطة وأجرى التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل السابق لطلاب الرياضيات والفيزياء (الصف الثالث المتوسط) والذكاء والمعرفة السابقة والتفكير العلمي. أعد الباحث اختبار تحصيلي واستخدام مقياس التفكير العلمي الذي أعده (السعدي) و p يتم الحصول على نتائج بالطرق الإحصائية المناسبة (t-test) ومعامل Cooper ومعادلة

يتأثر غالباً بالمضايقات المؤقتة ، وبالتالي فإن أهم خصائص هذا النوع من الاتجاهات التي يتميز بها طبيعة الاستقرار أو الاستقرار النسبي ، والتي تتبع بشكل طبيعي تطور المعلم أو الطالب في نزاع مع البيئة الاجتماعية والمادية(قطيط ، ٢٠٠٩ :٢٣٨)

ويذكر المتخصصون فوائد ووظائف كثيرة للاتجاهات منها:

١. تحدد طريق السلوك وتفسيره .
٢. تنظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه المدرس او الطالب .
٣. ينعكس في سلوك المعلم أو الطالب وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في مجموعات مختلفة في الثقافة التي يعيشون فيها.
٤. توجه اتجاهات المدرس او الطالب للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة .

الإلكتروني. قام الباحث بحساب المتوسط والانحرافات المعيارية لصفوف الطلاب والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني قبل وبعد التجربة ، ووجدت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعات التجريبية وطلاب التحكم. مجموعة في الإنجاز. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات المتوسطة بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني. (الزين الدين ٢٠٠٦،

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اختيار التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة ومراحل إعداد و تطبيق البرنامج التدريبي فضلا عن كونه يتضمن عرضا لأداتي البحث وأسلوب بنائهما وإجراءات تنفيذ التجربة والوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج. وسنستعرضها كالآتي:
أولاً : اختيار التصميم التجريبي :
وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي على وفق ما يأتي .:

Kornbach. أظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية درسوا باستخدام الكمبيوتر (التعلم الفردي) من طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التحصيل واختلاف كبير وكذلك تميزوا في اختبار التفكير العلمي.

(السامرائي :٢٠٠٣)

٢. دراسة (زين الدين ٢٠٠٦) :

أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل العلمي للطلاب ومواقفهم تجاهه. (١٧) مدرسة: تكونت عينة الدراسة من (٢١١) طالب تم اختيارهم عن قصد من ثلاث مدارس إعدادية للبنين في محافظة بورسعيد. كان D هو مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني وتم تطبيقه على طلاب الفصول الثلاثة للتجربة قبل التجربة مباشرة ، وقام ثلاثة مدرسين بتنفيذ التجربة بعد أن تلقوا جميع التعليمات من الترخيص في ذات الصلة تم تطبيق الاختبار الأول على جميع الطلاب في المجموعات الثلاث ، كما تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعلم

التصميم التجريبي لمجموعتي المدرسين : والضابطة) ذات الاختبار البعدي . لأنه
اختار الباحث التصميم التجريبي شبه الأنسب لإجراءات البحث الحالي.
المحكم ذي المجموعتين (التجريبية

الاختبار	التابع	المستقل	المجموعة
مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني	الاتجاه نحو التعليم	التدريب بواسطة البرنامج تكنولوجيا المعلومات ICT	التجريبية
	الالكتروني	بدون تدريب	الضابطة

مخطط (١) التصميم التجريبي

ثانيا : مجتمع البحث وعينته :
يتكون مجتمع البحث من جميع
المدرسين^(١) القائمين بتدريس مادة
الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في
المدارس الصباحية في المديرية العامة لتربية
القادسية الدراسي(٢٠١٨/٢٠١٩).

٢- عينة البحث :

تم الاختيار القصدي من قبل الباحث
للمجموعة التجريبية من مدرسي مادة
الاجتماعيات (مجتمع البحث) بلغ
عددهم (١٥) مدرساً ، ممن
لديهم الرغبة والتطوع للاشتراك في
البرنامج التدريبي .

^١ يقصد بالمدرسين هو المدرسين والمدربات

جدول (١)

بيانات عينة المدرسين

عدد سنوات الخدمة	الجنس		العدد	المجموعة
	اناث	ذكور		
٧	٨	٧	١٥	تجريبية
١٠	٩	٦	١٥	ضابطة

ثالثاً : إعداد مستلزمات البحث :

اختيار البرنامج التدريبي لمدرسي الاجتماعيات على تكنولوجيا المعلومات ICT :

كلما كان تطبيق البرنامج التدريبي صحيحاً كانت نتائجه صحيحة وفرص نجاحه كبيرة ويحقق الهدف الذي من أجله تمت عملية التدريب ، وأن إعداد البرنامج التدريبي المناسب لأهداف التدريب يعد من أهم الخطوات . واستناداً إلى خبرة الباحث وطبيعة عمله وإطلاعاه على البرامج التدريبية المعتمدة في تدريب المدرسين ارتأى الاستعانة ببرنامج تكنولوجيا المعلومات ICT والذي اعتمده منظمة اليونسكو لتطوير الكوادر التربوية في الشرق الأوسط. إذ يتكون

البرنامج من مجموعة من الدروس التدريبية والأنشطة العملية المتنوعة المعدة بواسطة المنتج أعلاه و التي تهدف الى تأهيل وتدريب المدرسين وتوصيل المحتوى التعليمي للطلبة بفاعلية. وتم اعتماد هذا المحتوى التدريبي بنسبة (٨٥%) ولكي يتناسب البرنامج مع أهداف البحث الحالي ، قام الباحث بأجراء بعض التغييرات على كيفية تطبيقه بما يلائم الفئة المستهدفة بالتدريب . و تم إعداد البرنامج التدريبي وتطبيقه بحسب المراحل الاربعة التالية : (١- التخطيط ، ٢- التنظيم ، ٣- التنفيذ ، ٤-التقويم)

علما بأن لكل مرحلة خطوات تضم فقرات محددة كما في المخطط (٢) الذي يبين مراحل تطبيق البرنامج التدريبي



المخطط (٢) مراحل إعداد وتطبيق البرنامج التدريبي.

المرحلة الأولى : التخطيط : وجهت الى مجتمع البحث إضافة إلى

تتألف هذه المرحلة من خمس خطوات : مجموعة من السادة المشرفين الاختصاصيين

الخطوة الأولى : حصر و تحديد والتي ناقشت القضايا التالية :

الاحتياجات التدريبية : ١- استعمالات تكنولوجيا المعلومات

بعد تشخيص الباحث من خلال جمع والاتصالات ICT في العملية التربوية.

المعلومات والبيانات ذات العلاقة للفجوة ٢- استخدام التعليم الالكتروني في

المعرفية المتولدة بين الأوساط التدريسية المدارس العراقية .

ومادة التدريب (تكنولوجيا المعلومات ٣- خلفية اشتراكهم ببرامج تدريبية ذات

ICT) وبموجب الاستبانة المفتوحة التي علاقة بهذا الموضوع.

سبق الحديث عنها في مشكلة البحث التي

ومن خلال نتائج الاستبانة التي بينت أن (٩٠%) من العينة لا يدركون استعمالات تكنولوجيا المعلومات ICT في العملية التربوية وان (٨٠%)، من العينة يطمحون لاستخدام التعليم الالكتروني في المدارس العراقية، وان (٧٥%) من العينة أبدوا رغبة في الاشتراك في برامج تدريبية ذات علاقة بهذا الموضوع.

تطبيق هذا البرنامج التدريبي وكشف التأثيرات المصاحبة له

الخطوة الثانية : اختيار وصياغة الأهداف التدريبية :

تعد الأهداف دليل عمل البرنامج التدريبي الذي يرسم خطواته ويوجه نشاطه فهي عبارة عن نتائج يراد من البرنامج الوصول إليها إذ تقاس نتائج البرنامج في ضوء ما حققه من الأهداف الموضوعية له مسبقا .

(الخطيب، ورداح: ١٩٩٦ : ٨٧)

وكما هو معلوم إن الأهداف يجب إن تبنى على أساس الاحتياجات التدريبية للمشاركين في البرنامج التدريبي وقد حددت أهداف عامة للبرنامج وعددها (٦) أهداف ، فضلاً عن أهداف خاصة عددها (١٨) هدف مشتقاً من الأهداف العامة موزعا حسب المجالات كالآتي:

كما قام الباحث من جهة أخرى بجمع معلومات عن موضوع التعليم الالكتروني لكون الموضوع على حد علم الباحث موضوع حديث ولم يتناول من قبل المختصين في العراق بشكل واسع أو متخصص، وكان لهذه الخطوات ضرورة لابد منها في انجاز البحث الحالي . وبناءً على ما سبق تبين إن هناك حاجة إلى

المعرفية عددها (٥) أهداف ، والمهارية
 الجدول (٢) و بما يتلائم مع الوقت
 عددها (٧) أهداف ، والوجدانية
 والإمكانات المادية المتاحة . تم توزيعها
 وعددها (٦) أهداف.
 حسب الجلسات التدريبية . تم عرض
 وفي ضوء الأهداف العامة والخاصة
 الأهداف العامة والخاصة للبرنامج
 للبرنامج تم صياغة الأهداف السلوكية
 والأغراض السلوكية على مجموعة المحكمين
 لكل جلسة تدريبية . وقد بلغ عدد
 المختصين ملحق (١) . وفي ضوء نسبة
 الأهداف السلوكية في صياغتها
 اتفاق (٨٠%) ، من المحكمين المختصين
 الأولى (١٢٥) هدفاً منها (٥٢) معرفي
 تم تعديل وإعادة صياغة بعض الأهداف
 و(٤٤) مهاري و(٢٩) وجداني كما في
 ولم يحذف أي منها .

جدول (٢)

الأهداف السلوكية لبرنامج ICT على وفق المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية

اسم المادة	عدد الأهداف المعرفية	عدد الأهداف المهارية	عدد الأهداف الوجدانية	المجموع
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT	٧	٤	٣	١٤
أنظمة التشغيل operating system	٨	٥	٤	١٧
معالج النصوص MICROSOFT WORD	٨	٧	٥	٢٠
الألواح الجدولية الإحصائية MICROSOFT	٧	٦	٣	١٦
معالج العروض التقديمية MICROSOFT	٧	١٠	٦	٢٣
قواعد البيانات MICROSOFT ACCESS	٧	٥	٣	١٥
الاتصال والانترنت MICROSOFT	٨	٧	٥	٢٠
المجموع	٥٢	٤٤	٢٩	١٢٥

الخطوة الثالثة : اختيار وترتيب

المحتوى :

بعد تحديد الحاجات التدريبية للمدرسين تم مناظرتها مع محتوى البرنامج التدريبي المختار، وقد اخذ بنظر الاعتبار الأولوية التي أعطاها المشرفين ومدرسي الاجتماعيات والتي عرضت عليهم استبانة الاحتياجات التدريبية لتكنولوجيا المعلومات وكما اخذ بالحسبان مدة البرنامج البالغة (٨) أيام متفرقة وبواقع (٢) جلسة تدريبية ماعدا الأخيرة المخصصة للتقويم النهائي وتقديم مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني ، تم تحديد مفردات المحتوى في ضوء الأهداف السلوكية للبرنامج ، إذ ركز البرنامج على شقين الأول تزويدهم بمعلومات عن تكنولوجيا المعلومات والثاني هو تدريبهم على التقنيات والبرامجيات التي تضمنها برنامج ICT وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها مهنيا .

لذا حدد الباحث المحتوى النظري للمادة الدراسية لكل هدف من الأهداف التعليمية في كل جلسة من الجلسات التي تضمنها البرنامج والتي تناولت سبعة

مفردات تخص أنواع البرامجيات والمهارات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT، وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية إثناء وبعد التدريب. الخطوة الرابعة : اختيار أساليب التدريب :

يقصد بأساليب التدريب الطرائق المعتمدة في نقل ما يراد إيصاله إلى المتدربين من معلومات ومعارف أو لإكسابهم مهارات معينة. (وزارة التخطيط، ١٩٩١: ٥٣) ، واستخدم الباحث الطرائق التقليدية كطريقة المحاضرة والمناقشة الجماعية والفردية والأسئلة والأجوبة والمحاضرة النقاشية إضافة إلى الأساليب التدريبية الحديثة مثل عصف الذهن والمحاكاة والعرض وإعادة العرض إضافة إلى أسلوب التلخيص لغرض عرض المعلومات المتعلقة بالمحتوى النظري العلمي إما الأنشطة التدريبية فقد استخدم الأنشطة الجماعية والفردية والنشاطات العملية .

الخطوة الخامسة : تحديد واختيار

موارد التدريب والتي من ضمنها :

- معينات التدريب :

والتطوير في المديرية العامة لتربية القادسية.

- الاحتياجات المكانية : تم اختيار

قاعة التدريب المخصصة في المعهد وهي

تمتاز بالإضاءة الكافية و التهوية الجيدة و

توفر الراحة في الجلوس والانتقال وأجهزة

الحاسوب وأدوات الاتصال والعرض

- إعداد الميزانية : تحمل الباحث

الكلفة المادية للبرنامج من خلال تحضير

بعض المستلزمات التدريبية التي تحتاج إلى

الطباعة والاستنساخ وخاصة المحتوى

النظري الذي وزع على جميع المشتركين في

البرنامج ،المخططات والبوسترات ،

والصور، الأقراص التعليمية فضلا عن

توفير خدمات الضيافة . وكلف تشغيل

المولدة الكهربائية خلال وقت التدريب .

وقد استخدم الباحث المعينات التالية:

المطبوعات، الرسوم الإيضاحية ، الصور

الفوتوغرافية، اللوحات التوضيحات،

السبورة الورقية، السبورة البيضاء

المغناطيسية. إضافة إلى الاستفادة من

جهاز

(DATA-SHOW) لعرض

هذه المخططات والرسوم والتمارين

والأنشطة . وشبكة الانترنت

- الموارد البشرية : وهي تشمل :

١. المتدربين : تم اختيار المتدربين من

مدرسي الاجتماعيات في المدارس

المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية

القادسية بناء على رغبتهم بالتدريب وفق

الشروط التي سبق ذكرها في بند العينة وتم

إستحصال الموافقات الأصولية لتفرغهم

يومين بالأسبوع (الاحد والثلاثاء)

للالتحاق بالبرنامج التدريبي.

٢. المدربين : قام الباحث بعملية التدريب

وإعداد المستلزمات اللازمة.

٣. الكادر الإداري : وتمثل بإدارة مركز

التدريب والتطوير في شعبة الإعداد

إضافة إلى توفير واسطة لنقل المدرسين من مدارسهم الى مركز التدريب وبالعكس .
تم تحديد برنامج التدريب بـ (٧) أيام
تدريبية متفرقة، وبلغ عدد الجلسات

المرحلة الثانية : تنظيم التدريب :

- إعداد المادة التدريبية : اعتمد

الباحث المادة النظرية المتضمنة بالبرنامج

التدريبي على تكنولوجيا المعلومات

ICT المدعم من مايكرو سوفت والمنفذ

من منظمة اليونسكو في اغلب الدول

العربية .ونظر لخصوصية العينة المستهدفة

بالتدريب أضاف الباحث أنشطة عملية

تناولت إدخال مفردات منهج المادة

الموكلة إليهم مهمة تدريسها لطلبتهم .

- إعداد البرنامج التدريبي : اعد

الباحث برنامج التدريب وفق احتياجات

العينة المستهدفة وخصوصية المادة الدراسية

وفق جدول محدد .

المرحلة الثالثة : تنفيذ التدريب :

الجزء الثاني من تجربة البحث.

المرحلة الرابعة : تقويم التدريب :

كي يتجاوز المتدرب هذه المرحلة

يتطلب منه الالتزام بحضور الجلسات

والقيام بمجموعة الأنشطة والمستلزمات
المرحلة الرابعة من البرنامج وهي تقويم
الأخرى ، حيث حددت الدرجة النهائية
التدريب .

أو درجة النجاح (٧٥%) حسب آراء

المحكمين المختصين الذين عرض عليهم

البرنامج التدريبي مشتملا ما يأتي .:

١- حضور جميع الجلسات التدريبية)

٢٠% (درجة)

٢- الاختبارات النظرية و تنفيذ الأنشطة

اليومية (٢٥% درجة) .

٣-المشاركة في المناقشات الجماعية)

٢٥% (درجة)

٤- الأنشطة والواجبات خلال فترة

التدريب العملي الخارجية (٣٠%

درجة).

وحسبت درجات المدرسين بناءً على ذلك

واعتبرت تحقيقا للتقويم النهائي للبرنامج

ملحق (٤) ومن هذا التقويم تم تحقيق

رابعاً: إعداد أداة البحث :

إعداد مقياس الاتجاه نحو استخدام

التعليم الالكتروني :

بما إن احد أهداف البحث هو

معرفة اثر البرنامج التدريبي في اتجاهات

مدرسي الاجتماعيات الملتحقين بالبرنامج

التدريبي نحو التعليم الالكتروني مقارنة

باتجاهات غير الملتحقين بالبرنامج فقد

اعتمد الباحث مقياساً جاهزاً سبق وان

أعدته الدكتورة (ماجدة الباوي ٢٠٠٨)

مكون من (٢٥) فقرة وعمد إلى تحديثه

بتعديل عدد من الفقرات وإضافة فقرات

أخرى ، إذ بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة

.ولغرض التثبيت من صلاحية الفقرات

وارتباطها منطقياً بمفهوم الاتجاهات نحو

الصدق البنائي للمقياس :

تم حساب صدق البناء من خلال استخدام البيانات المستحصلة من التطبيق الأول للمقياس على عدد من مدرسي الاجتماعيات من مجتمع البحث وليس من عينته اختيروا عشوائيا من قبل الباحث ، إذ تم زيارة ٢٠ مدرسه واختير منها ٥٠ مدرسا ومدرسة . وبعد تصحيح الأوراق و استخراج النتائج واستبعاد الأوراق الغير مستوفية الإجابة أصبح العدد ٤١ ورقة ، وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وهي دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وقد وجد أنها تتراوح بين (٠,٢٨) و (٠,٦٠) وهي قيم مقبولة إلى حد ما .
(عودة ، ٢٠٠٥ : ٤٥٧)

ج - ثبات المقياس :

تم استخراج ثبات المقياس من خلال احتساب معامل الثبات بالاستعانة بمعادلة

التعليم الالكتروني تم عرض هذه الفقرات على المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ملحق (١) وفي ضوء ملاحظاتهم وبنسبة اتفاق (٨٠%) (عليها عدلت بعض الفقرات ولم تحذف أي فقرة ،

ملحق (٣). وقد استعمل الباحث ثلاثة بدائل للإجابة وهي (موافق ، غير متأكد ، لا أوافق)، وقدرت الدرجات (٠,٢,١) على التوالي للفقرات ، وبهذا تكون الدرجات (من ٠ الى ٩٠) ، وعدد الباحث موافقة المحكمين المختصين واتفاقهم على ما تزيد نسبة اتفاقهم عليه عن (٨٠%) بمثابة الصدق الظاهري للأداة.

الفا _ كورن باخ، إذ اعتمدت بيانات التطبيق الاستطلاعي على (٥٠) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث وليس من عينته ، وبعد اجراء الاستبعاد واستخدام البرنامج الاحصائي spss وجد أن مقدار الثبات هو (٠,٨٣) تقريبا وهي قيمة جيدة عالية تدعو للاطمئنان لثبات الأداة ، حيث أشارت بعض الأدبيات إلى إن الثبات الذي نسبته اقل من (٧٠%) يعد ضعيفاً . (عودة، ٢٠٠٥ : ٤٥٠) وبذلك يكون المقياس جاهز للاستخدام.

خامساً: تطبيق التجربة :

تنفيذ البرنامج التدريبي للمدرسين بعد اخذ الموافقات الرسمية الضرورية لتنفيذ البرنامج وتحديد مكان وزمان التنفيذ، وتبليغ المدرسين المشمولين بالتدريب بالاتفاق مع مديرية تربية القادسية . وقد أشتمل البرنامج على سبعة أيام متفرقة للتدريب بواقع (١٥) جلسة وبمعدل جلستين في اليوم الواحد تتخللها فترة استراحة لمدة ساعة ، ومدة الجلسة الواحدة ساعتين فقط . وقد حضر (١٥) مدرس ومدرسة في الجلسة الأولى التي نفذت في يوم الثلاثاء المصادف ١١/١٢/٢٠١٨ ، والتي كانت جلسة افتتاح البرنامج إذ تم فيها بعد الترحيب بالمدرسين تعريفهم بالباحث وبالغرض من البرنامج التدريبي ، وأساليب تنفيذه ، فضلا عن أساليب التقويم للبرنامج وطبق الاختبار القبلي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني واستمر تنفيذ البرنامج التدريبي إلى الثلاثاء ١٩ / ٢ / ٢٠١٩ ، واجريت في هذا اليوم بعض إجراءات التغذية

الراجعة لمدرسي الاجتماعيات المشتركين
في البرنامج التدريبي على تكنولوجيا
المعلومات ICT ، كما طبق الاختبار
البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعليم
الالكتروني.

سادساً: الوسائل الإحصائية :
استعمل الباحث البرنامج الاحصائي
للعلوم التربوية spss.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً. عرض النتائج :

لغرض التحقق من هدف البحث من
خلال الفرضية الصفرية التي تنص على انه
: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند
مستوى دلالة (٠,٠٥) بين اتجاهات
مدرسي الاجتماعيات نحو التعليم
الالكتروني المشتركين في البرنامج التدريبي
لتكنولوجيا المعلومات ICT ومدرسي
الاجتماعيات غير المشتركين فيه.
بعد أن أحصيت بيانات مقياس
الاتجاه لمدرسي المجموعة التجريبية
والضابطة بعد التدريب نظمت في جداول
خاصة تبين ان متوسط اتجاهات المجموعة
التجريبية التي لم تخضع للتدريب هو
(٧٩,٨٠) وبانحراف معياري (٧,٠١٢)
ومتوسط اتجاهات الضابطة (٥١,٨٧)
وبانحراف معياري (٩,٦٨٧) وللتأكد من
دلالة الفروق استعمل الباحث معادلة
الاختبار التائي لعينتين منفصلتين ،
فكانت القيمة التائية المحسوبة (٩,٠٤٧)
عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية
(٢٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية
(٢,٠٤٨). كما في جدول(٣).

جدول (٣)

متوسط الفروق والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية لاتجاهات
مدرسي الاجتماعيات نحو التعليم الالكتروني لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)

المجموع ة	عدد المدرسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	١٥	٧٩,٨٠	٧,٠١٢	٢٤	٩,٠٤٧	٢,٠٤٨	دالة لصالح
الضابطة	١٥	٥١,٨٧	٩,٦٨٧				التجريبية

اتجاهات مدرسي الاجتماعيات نحو
التعليم الالكتروني، وجعلهم متحمسين
لاستخدام تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات التي تدربوا عليها عملهم
وتدريسهم داخل الصف ، مهارات
تكنولوجيا والتي كانوا يجهلونها بل إن
اغلبهم لم يكن حتى يعرف كيفية استخدام
الحاسبة ، فضلاً عن عدم توافر الوقت
الكافي للمدرس وانشغاله بالأعباء الروتينية
للتدريس، وقلة الحوافز المادية والمعنوية كل
هذه الأسباب ولدت ممانعة وتخوف ورهبة

وهذا يدل على وجود فروق ذات
دلالة احصائية بين اتجاهات مدرسي عينة
البحث نحو التعليم الالكتروني ولصالح
المجموعة التجريبية المتدربة وفق برنامج
تكنولوجيا المعلومات ICT .

تفسير النتائج :

في ضوء نتائج البحث تبين أن
اتجاهات مدرسي الاجتماعيات المشتركين
في البرنامج التدريبي نحو التعليم الالكتروني
قد تغيرت ايجابيا عن اتجاهاتهم قبل
التدريب، وهذا دليل واضح على اثر
البرنامج التدريبي لتكنولوجيا المعلومات
ICT ، الذي أدى إلى تغير ايجابي في

لتوظيف التكنولوجيات التعليمية في
تدريس الاجتماعيات ، وكان لمشاركتهم
رغبة الطلبة في التعلم وارتفع بذلك
تحصيلهم .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث:

١- الأثر الايجابي للبرنامج التدريبي
لتكنولوجيا المعلومات ICT اتضح من
خلال التغير في اتجاهات مدرسي
الاجتماعيات عينة البحث نحو استخدام
التعليم الالكتروني في التدريس.

٢- إمكانية مدرسي الاجتماعيات من
المتدربين على البرنامج ICT على إنتاج
برامجيات تعليمية متنوعة بعد خضوعهم
للبرنامج التدريبي مستفيدين من التدريب .
٣- إن مدرسي الاجتماعيات وفي حدود
عينة البحث كانوا متحمسين جدا لتوظيف
تكنولوجيا المعلومات ICT في تدريس
الاجتماعيات كالتعليم الالكتروني .

وتعرفهم على مميزات
تقنيات وبرامجيات تكنولوجيا المعلومات
ICT أثراً في إزالة حالة التخوف لديهم
وتوظيف هذه التكنولوجيا في التدريس مما
اظهر اتجاهاً ايجابياً لديهم نحو التعليم
الالكتروني .

وبهذا يتفق مع نتائج دراسة
و(السامرائي، ٢٠٠٣) (زين الدين،
٢٠٠٦) كما ان لتبادل الخبرات بين
المتدربين إثناء البرنامج وبعده اثر في تطوير
معارفهم وخبراتهم وبالتالي رفع مستوى
إنتاجهم للبرمجيات فضلاً عن استخدامها
... كل هذه الأمور انعكست ايجابياً على
مخرجات العملية التعليمية إذ زادت من

التوصيات : ٤. توفير مكتبة الكترونية في كل مدرسة

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي

الباحث ب :

١. إقامة الدورات التدريبية وجميع

المدرسين وبالتتابع خلال العام الدراسي

على برمجيات تكنولوجيا المعلومات ICT

بحيث لا يؤثر ذلك على سير التدريسات.

٢. اهتمام كليات التربية بإضافة

موضوعات تتعلق ببرمجيات تكنولوجيا

المعلومات ICT وتصميم وإنتاج

البرمجيات التعليمية والتعليم الالكتروني

ضمن مادتي المناهج وطرائق التدريس

والتربية العملية.

٣. توعية الطلبة وأولياء الأمور بأهمية

وفائدة تكنولوجيا المعلومات ICT في

الحياة والتعليم.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة

تبين:

١. فاعلية تدريب مدرسي

الاجتماعيات وفقاً لبرنامج تكنولوجيا

المعلومات ICT على أدائهم التدريسي

٢. اثر تدريب مدرسي الاتجاهات

وفقاً لبرامج تكنولوجيا المعلومات ICT

في مهاراتهم لتصميم وإعداد البرامج

التعليمية المحوسبة .

٣. معوقات تطبيق التعليم الالكتروني

في المدارس العراقية وسبل معالجتها.

المصادر

العربية والاجنبية

١. أبراهيم، بسام عبد الله ٢٠٠٩، التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، ط، دار المسيرة ، عمان.
٢. الجمالان ، معين، (٢٠٠٣)، "واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مصادر التعلم" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد ٥ العدد الأول .
٣. حشاوي ، واثق نجيب محمود، (٢٠٠٩)، (دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين) ، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٤. الحثني ، عبد المنعم ١٩٩١، موسوعة التحليل النفسي، ط١، دار مدبولي، مصر، القاهرة .
٥. الخطيب ، حمد ، و رداح الخطيب ،(١٩٩٦)، اتجاهات حديثة في التدريب ، ط ٢ . مطابع الفرزدق التجارية ، عمان .
٦. درة ، عبد الباري ، (١٩٩١)، "تحديد الاحتياجات التدريبية" ، رسالة المعلم ، العدد ١، ٢ ، المجلد الثاني والثلاثون ، عمان.
٧. دليل تدريبي، (٢٠٠٩)، تطوير تنمية القدرات الوطنية في إدارة مؤسسات الدولة ، بغداد.
٨. الدويك ، تيسير ،(١٩٩٥)، التدريب التربوي ومقوماته وآفاقه ، المركز الإقليمي لتدريب القيادات التربوية في البلاد العربية ، عمان .

٩. الرشيدى، حمد بن عايض عايش، (٢٠٠٤)، (تقويم برامج تدريب مديري المدارس في مجال تقنية التعليم في منطقة حائل التعليمية ومدى تحقيقها لأهدافها من وجهة نظر المتدربين)، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض .

١٠. رضوان ، حنان أحمد ، (٢٠٠٩)، "دور مشروع التدريب على نظم وتكنولوجيا المعلومات بجامعة بنها في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني"، مجلة مستقبل التربية العربي عدد ٥٩ ، المركز العربي للتعليم والتنمية.

١١. الزغيبي ، محمد بلال وآخرون، (٢٠٠٥)، مهارات التدريس (الحاسوب والبرمجيات الجاهزة)، ط٤ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .

١٢. زيدان ، محمد مصطفى، (١٩٩٣)، معجم المصطلحات النفسية و التربوية ، دار الشروق ، جدة.

١٣. زين الدين ، محمد محمود ، (٢٠٠٦)، اثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي واتجاهاتهم نحوها ، جامعة قناة السويس ، القاهرة.

١٤. السامرائي ، حسام داود ، (٢٠٠٣)، (اثر استخدام الحاسوب في التدريس (التعليم الفردي) في تحصيل طالبات الصف الرابع العام وتفكيرهن العلمي)، رسالة ماجستير غير منشورة. ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم.

١٥. سلامة ، عبد الحافظ محمد ، (١٩٩٨)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .

١٦. سيد، فتح الباب عبد الحليم ، (١٩٩٥)، استخدام العقل الإلكتروني في التعليم، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١٧. شحاتة ، حسن وآخرون ، (٢٠٠٣) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
١٨. عبد السلام، عبد السلام مصطفى، (٢٠٠٦)، **التدريس ومتطلبات العصر**، ط ١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٩. عكاشة ، محمود فتحي ، (١٩٩٩)، **علم النفس الصناعي** ، مطبعة الجمهورية ، الإسكندرية .
٢٠. عمر ، الفاروق بدوي، (١٩٩٩)، **اتجاهات حديثة في التدريس** ، المجلد الأول ، أليونسكو ، القاهرة.
٢١. عودة ، أحمد ، (٢٠٠٥)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط ٣ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٢. الغزالي ، محمد يوسف ، (٢٠٠٢) ، "معوقات تدريس الكمبيوتر في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والموجهين" ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق** عدد ٥ ، القاهرة .
٢٣. قطيط ، غسان يوسف ، (٢٠٠٩)، **حوسبة التقويم الصفّي** ، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٤. مرسي ، محمد عبد العليم ، (١٩٩٤) ، "معوقات البحث العلمي في الوطن العربي" ، **مجلة رسالة الخليج العربي** .
٢٥. ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٥)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان.
٢٦. الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز، (٢٠٠٧) ، " التعليم الإلكتروني .. مفهومه .. خصائصه .. فوائده .. عوائقه " ، **ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل** ، الرياض.

٢٧.الموسى والمبارك ،عبد الله بن عبد العزيز واحمد عبد العزيز ،(٢٠٠٥)، التعليم الإلكتروني الأسس و التطبيقات ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٢٨. نشواني ، محمد عبدالله (١٩٩٥)، " الابتكار وعلاقته بالاختبار والتحصيل " ،
المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت.

٢٩.نصر وحمادي،(١٩٩٥)، " برنامج تعليمي في مهارات الاستماع والكتابة " ،
المجلة العربية للتربية ، المجلد ١٥ ، العدد ١ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٣٠.النعواشي ، عبد السلام ،(٢٠١٠)، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في
التعليم ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان .

٣١.الهادي ، محمد محمد ، (٢٠٠٧)، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت ، ط ٢ ،
دار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

٣٢.هزايمة ، عبد النور طایل ،(١٩٩٤)، (البناء ألعاملي لمقياس اتجاهات من نوع ليكرت
بدلالة عدد نقاط التدرج)، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أريد .

٣٣.وزارة التخطيط ، المركز القومي للتخطيط والتطوير الإداري ،(١٩٩١)، تطوير الإدارة
والتأهيل الإداري ، مدخل التدريب الإداري ، بغداد .

٣٤.ياغي ، محمد عبد الفتاح ،(١٩٩٦)، التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق ،
عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ،الرياض.

٣٥.يوسف ، ماهر إسماعيل صبري محمد،(٢٠٠٥)، التنوير العلمي التقني / مدخل
للتربية في القرن الجديد ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض.

36. American Heritagec , 2010, **Dictionary of the English Language** , 4th edition Copyright by

Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company.

Published by Houghton Mifflin Harcourt.

37. Wolman , B.B. (1993). **Dictionary of Behavioral Science**. Van .

الملاحق :

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم الثلاثي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د اسماعيل ابراهيم علي	علم نفس تربوي	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن الهيثم
٢	أ.د داود عبدالسلام صبري	ط.ت عامة	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد
٣	أ. د رياض فاخر حميد الشرع	طرائق تدريس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٤	أ.د عباس ناجي عبد الامير	طرائق تدريس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٥	أ.د عمار طعمة جاسم	طرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية
٦	أ.م. د احمد حمزة عبد	طرائق تدريس	جامعة الكوفة / كلية التربية
٧	أ.م.د جاسم محمد علي	طرائق تدريس	جامعه ديالى/كلية تربية
٨	أ.م.د الهام جبار فارس	طرائق تدريس	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن الهيثم
٩	أ.م.د حسن كامل رسن	طرائق تدريس	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن الهيثم
١٠	أ.م.د يوسف يعقوب شحادة	ط.ت عامة	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد

ملحق (٢)

م / استبيان استطلاعي لتحديد الحاجات التدريبية للمدرسين

تحية طيبة

السيد المحترم

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (أثر البرنامج التدريبي لتكنولوجيا المعلومات ICT في اتجاهات مدرسي مادة الاجتماعيات نحو التعليم الالكتروني) ومن متطلبات البحث تحديد حاجات المدرسين التدريبية ، ونظرا لما نلمسه فيكم من خبرة ودراية في المجال التعليمي والتربوي . يود الباحث الاستفادة من خبرتكم في هذا الجانب بتفضلكم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان المفتوح الآتية :

١. هل ترغب باقتناء ثقافة تكنولوجيا المعلومات ICT في العملية التربوية.؟
٢. هل تشجع استخدام التعليم الالكتروني في المدارس العراقية ولماذا.؟
٣. هل ترغب بالاشتراك ببرامج تدريبية ذات علاقة بهذا الموضوع (تكنولوجيا المعلومات ICT و التعليم الالكتروني) .؟

شكراً لجهودكم في خدمة البحث العلمي

الباحث

ملحق (٣)

الصيغة النهائية لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني

ت	العبارة	موافق	غير متأكد	لا أوافق
١.	أعتبر التعليم الالكتروني مضيعة للوقت والجهد والمال			
٢.	يزيد التعليم الالكتروني من دافعية الطلبة نحو التعلم			
٣.	يساعد التعليم الالكتروني من تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطلبة			
٤.	أنظر إلى التعليم الالكتروني كوسيلة فعالة في نقل المعلومات وإيصالها			
٥.	أنتي قادر على تعليم ما أريد دون الحاجة لاستخدام التعليم الالكتروني			
٦.	أرغب في زيادة معلوماتي حول مفهوم الحاسوب التعليمي وتطبيقاته في التعليم الالكتروني			
٧.	أرغب في الانضمام إلى أية دورة تدريبية تساعد في التدريب على تقنيات التعليم الالكتروني في التعليم			
٨.	يساعد التعليم الالكتروني على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة			
٩.	إن استخدام التعليم الالكتروني يزيد من قدرة الطلبة على فهم المادة			
١٠.	أن في اعتماد التعليم الالكتروني قتلا لروح المشاركة والعمل الجماعي للطلبة			
١١.	أميل إلى استخدام التعليم الالكتروني للتنوع في أساليب العرض والتدريس			
١٢.	استخدم التعليم الالكتروني في تدريسي كي يرضى عني المسئولون في العمل			
١٣.	أميل إلى استخدام التعليم الالكتروني لأنه يجعل التعلم ممتعاً لدى طلابي			
١٤.	أرى أنه في استخدام التعليم الالكتروني تحسين لنوعية التدريس			
١٥.	أرى أن دور الطالب ينحصر في دور المشاهد السلبي عند استخدام التعليم الالكتروني داخل الصف			
١٦.	أعتقد بأن المدرس الماهر هو الذي يعتمد على نفسه في توصيل المعلومات دون اللجوء إلى أية وسيلة تعليمية			
١٧.	أكد على ضرورة استخدام التعليم الالكتروني في التعليم كعامل مساعد للتدريس			
١٨.	أعتقد أن استخدام التعليم الالكتروني ليس من مهماتي كمدرس			
١٩.	أميل إلى استخدام التعليم الالكتروني لأنه يساعد في تغيير دور المدرس من ملقن إلى موجه ومرشد			
٢٠.	يؤدي استخدام الأجهزة التقنية في التعليم الالكتروني إلى تحويل العلاقة الإنسانية بين المدرس والطالب إلى علاقة آلية ميكانيكية			
٢١.	يصلح التعليم الالكتروني بكافة المراحل إذا ما روعي في إنتاج برامج تعليمية			
٢٢.	الالكترونية جوانب النمو المختلفة			

			يسهم التعليم الالكتروني في نجاح تدريس المواد الإنسانية والأدبية والعلمية	.٢٣
			استخدم الحاسوب التعليمي كعامل معزز لتعليم طلبتي	.٢٤
			استخدم التعليم الالكتروني حين أشعر بأن الملل قد بدأ يتسرب لطلبتي	.٢٥
			أحكم على كفاءة التعليم في المؤسسات التعليمية من خلال مقدار توافر الحاسوب والانترنت المستخدمة في الميدان	.٢٦
			أعتقد أن المدرس الذي لم يسبق له أن أعد وسيلة تعليمية إلكترونية لعمله هو أبعد ما يكون عن المدرس التكنولوجي الحديث	.٢٧
			إن اعتماد التعليم الالكتروني في التعليم تحديث للعملية التربوية بكافة جوانبها	.٢٨
			أظن أنه يصعب تطبيق معطيات التكنولوجيا التربوية الحديثة في مجتمعنا التربوي القائم حالياً	.٢٩
			أعزف عن استخدام التعليم الالكتروني في التعليم لأنه يحتاج إلى الكثير من الإعداد العلمي والتكنولوجي المسبق لمادة الدرس	.٣٠

ملحق (٤)

نتائج اختبار مجموعتي البحث للمدرسين (الضابطة والتجريبية) في مقياس الاتجاهات نحو التعليم

الالكتروني

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
.١	٨٦	٦٩
.٢	٧٩	٤٥
.٣	٨٨	٦٦
.٤	٨٣	٤٠
.٥	٧٠	٥٣
.٦	٧٩	٥٢
.٧	٨٤	٤٢
.٨	٧٠	٤٧
.٩	٧٤	٤٥
.١٠	٧٠	٥٩
.١١	٧٤	٥٣
.١٢	٨٩	٦٩
.١٣	٨٦	٤٥
.١٤	٨٨	٤٩
.١٥	٧٧	٤٤

المجموع / ٧٧٨
المتوسط الحسابي / ٥١,٨٧
الانحراف المعياري / ٩,٦٨٧
التباين / ٩٣,٨٣٨

المجموع / ١١٩٧
المتوسط الحسابي / ٧٩,٨٠
الانحراف المعياري / ٧,٠١٢
التباين / ٤٩,١٧١